طرق وصحة حديث أنس في تفسير : أهل التقوى وأهل المغفرة

كتبه غريب الديار بتاريخ الأحد ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٢

المحتويات

روايات الحديث

عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال:

«قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {أهل التقوى وأهل المغفرة}

، قال: قال ربكم: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي إلها، فمن اتقى أن يجعل معي إلها، كان أهل أن أغفر له».

- وفي رواية: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية:

{وما تشاؤون إلا أن يشاء الله} {هو أهل التقوى وأهل المغفرة}

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول ربكم، عز وجل: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إلها آخر، ومن اتقى أن يجعل معي إلها آخر، فهو أهل لأن أغفر له».

طرق الحديث

أخرجه أحمد 3/142 (12469) قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي 3/243 (13583) قال: حدثنا سريج. و«الدارمي» (2890) قال: حدثنا الحكم بن المبارك، عن سلم بن قتيبة. و«ابن ماجة» (4299) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب. و«الترمذي» (3328) قال: حدثنا

الحسن بن الصباح البزار, قال: حدثنا زيد بن حباب. و«النسائي», في «الكبرى» (11566) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار, عن المعافى, وهو ابن عمران. و«أبو يعلى» (3317) قال: حدثنا هدبة بن خالد, وبشر بن الوليد الكندي.

ستتهم (زيد, وسريج, وسلم, ومعافى, وهدبة, وبشر) عن سهيل بن أبي حزم القطعي, عن ثابت, فذكره.

ـ في روايتي ابن ماجة, والترمذي: «زيد بن الحباب, قال: أخبرنا سهيل بن عبد الله القطعي, وهو أخو حزم بن أبي حزم القطعي».

ـ قال الترمذي: هذا حديث غريب, وسهيل ليس بالقوي في الحديث, وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

ـ قال أبو الحسن القطان: حدثنا إبراهيم بن نصر, قال: حدثنا هدبة بن خالد, قال: حدثنا سهيل بن أبي حزم, عن ثابت, عن أنس؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية: {هو أهل التقوى وأهل المغفرة}

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال ربكم: أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي غيري, وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له».

المصدر المسند المصنف المعلل الحديث 244.

علل الحديث

ـ أخرجه العقيلي, في «الضعفاء» 2/ 573, في ترجمة سهيل, وقال: لا يتابع عليه, ولا يعرف إلا به.

ـ وقال الدارقطني: تفرد به سهيل عن ثابت. «أطراف الغرائب والأفراد» (708).

رواة الحديث

1- سهيل بن عبد الله القطيعي:

قال حرب بْن إسماعيل, عَنْ أَحْمَد بْن حَنْبَل: روى عن ثابت أحاديث منكرة.

وقَال إسحاق بْن منصور , عَن يحيى بْن مَعِين: صالح.

وقَال البُخارِيُّ : لا يتابع فِي حديثه, يتكلمون فيه.

وقَال في موضع آخر : ليس بالقوي عندهم.

وقَال أبو حاتم : ليس بالقوي, يكتب حديثه, ولا يحتج به, وأخوه حزم أتقن منه.

وقَال النَّسَائي : ليس بالقوي .

روى له الأربعة.

(تهذيب الكمال 12/217 ترجمة 2626)

الحكم ضعيف.

الحكم على الحديث

الحديث مداره على سهيل وهو ضعيف كما تبين من ترجمته, إذا الحديث ضعيف